

# سلسلة الهدى والنور {{2931}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:22

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:44

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:08

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد فقد قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه السورة المباركة - 00:01:29

القليلة في الفاظها الكثيرة في معانيها ومغازيها لقد جمعت اسسا وقواعد جذرية ينبغي على كل مسلم ان يفقهها اول ثم ان يطبقها على نفسه في حياته كلها مهما تطورت وتغيرت - 00:01:54

اول ذلك ان الله عز وجل اعطى حكما عاما لجنسي الانسان والبشر فقال فيهم انهم لفي خسر ثم استثنى من هذه القاعدة الكلية ان البشر كلهم خاسرون الا الذين امنوا - 00:02:18

والكلام في هذه الفقرة الاولى من الاستثناء طويل وطويل جدا لانه يقوم عليه الارقان المعروفة من الايمان امنت بالله وملائكتي وكتبتي ورسله وبالقدر خيره وشره وبالبعث ثم يدخل في هذا - 00:02:45

الايمان كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الايمان بكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سواء كان هذا الامر الثابت عنه باية قرآنية - 00:03:07

او في حديث نبوي متواتر او في حديث صحيح احاد لا فرق بين هذا وهذا يجب على المسلم ان يؤمن بكل ما ثبت عن الله ورسوله هذا مجمل الايمان ويدخل فيه ما تعلمون من الخلاف القديم - 00:03:26

بين اهل السنة وبين الفرق الضالة من المرجئة والمعتزلة والاشاعرات وغيرهم وان كانوا يختلفون في نسبة انحرافهم ونسبة ضلالهم عن الايمان العام الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام شتيها - 00:03:50

تفضل شيخني ما اقول الذي اراه بالنسبة لبعض اخواننا الذين يريدون ان يخرجوا الدعوة لدعوة الكتاب والسنة ان يدندنوا مع الناس الذين لم تبلغهم الدعوة قول آآ بالشهادتين الشهادة لله عز وجل - 00:04:20

بالوحدانية ولنبيه صلى الله عليه واله وسلم بالرشادة ومن المعلوم ان الشهادة الاولى تتطلب بيانا كافيا حول توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية قول عباده وتوحيد الاسماء والصفات هذه الاقسام الثلاثة لا بد من التحدث بها - 00:05:00

بشيء من التقسيم لا يسهل تفصيله قال ان فلا بد من تفكيك هؤلاء الناس ان هذه الشهادة لله عز وجل لانه لا اله الا هو لا تعني فقط

توحيده عز وجل - 00:05:42

في ذاته في انه هو الخالق وحده لا شريك له هذا مما تعنيه هذه الكلمة الطيبة لكن ليس هو فقط فانما تعني شيئا فاننا وهو ان هذا الله الخالق الرازق المحيي المميت - 00:06:11

هو وحده الذي يستحق ان يعبد قوة واحدة والذي يستحق ان يعبد دون سواه وهنا لا بد ابداعية من ان يتعرض لشرح كلمة العبادة. ما هي فكثير من الناس يتوهمون - 00:06:39

انه العبادة هي الصبار فقط فحينما يقول الواعظ المذكر الزاية انه لا اله الا الله تعني ان لا يعبد احد مع الله يفهم انه ما يصلي لغير الله وقد يتوسع شوية ويفهم - 00:07:03

انه ما يسجد لغير الله بينما زائد العبادة تشمل كل عبادة شرعها الله عز وجل له فاذا ما نقلها المسلم الذي يشهد بلسان ان لا اله الا الله وضع هذه العبادة لغير الله - 00:07:26

ما يكون قد وحد الله وانا اضرب مثلا اه سمحا ولا يخطر في البال هناك بعض الطوائف الصوفية انما يريدون ان يأخذوا اه او يبايعوا شيخ الطريق على آا اخذ الطريق - 00:07:50

يأمره بان يحلق رأسه وحلق الرأس كخضوع وطاعة عبادية لله ولذلك ان ذلك من شعائر ومناسك الحج وحلق الشعر خضوعا هذا عبادي يعوذ بالله عز وجل فضلا عن غير هذه المسائل - 00:08:16

هذه المسألة التي يكثر الوقوع فيها وهي من الشرك وهو الواضع لله والنذر لغير الله والذبح لغير الله لابد من ترك هذه المسائل التي نعلم ان جماهير عامة المصريين هم واقعين فيها - 00:08:39

هذا ما يتعلق بقسم الثاني من التوحيد وهو توحيد الألوهية او توحيد الايمان الاسم الثالث هذا لا يجوز طيب ولكن تحاشي ما قد اه يتبادر الى الذهن لاثارة بعض المشكلات من العامة - 00:09:04

او لا الصفات لسنا بحاجة للتوسع في هذا الموضوع وانما نمر مررا سريعا اولا ثم نضرب مثلا حساسا لا يثير اشكالا مطلقا وانما ينبه على خطأ عقدي واقع في سبيل المسلمين. اذا نقول مثلا - 00:09:31

ومن صفات الله انه عالم الغيب فهو المتفرد بصفتي معرفتي الغيب قل لا يعلم ما في السماوات وما في الارض الغيب الا الله ثم نخرج ان هناك كثير من الناس - 00:09:59

يتوهقون ان بعض المشايخ القطبية يطلعون على ما في الصدور وهذه صفة اختص بها الله وهو العليم ما في الصدور فلا احد يشاركه في هذه الصفة ويعرج هنا الى مقولة البوصيري - 00:10:18

فان من جودك الدنيا ومردّها ومن علومك علم اللوح والقلم هذا التوحيد المتعلق شهادة الله عز وجل بان الشهادة الثانية وان محمدا رسول الله نقول كما يجب توحيد الله على التقسيم القرآن من - 00:10:39

وهذه الشهادة لرسول الله بالرسالة استوجب وتوجب على المسلمين ان يوحدوه في اتباعه يوحدوه الى اي ولا يتبعون سواه وهنا بقى في مجال للخوض بموضوع انه العامة وطلاب العلم كيف يتبعون رسولهم لا يعلمون؟ فسألوا على الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:11:04

نحو هذا يعالج موضوع الدعوة الى الكتاب والسنة حول شهادة لا اله الا الله وشهادة محمد رسول الله. الله يحفظك. ونسأل الله التوفيق. الله يجزيه الخير ويبارك فيكم ان شاء الله. يا الله - 00:11:37

اخونا مقبل هون شيخنا انا طبعا صنفنا الاشرطة هم كانوا خربطوا بين المسائل الحديثية والدعوية وكذا وانا رتبته والله يا شيخ انا بدي اعمل احط الان طبعا خطرة في بالي خاطرة جديدة - 00:11:59

ولعلها تضبط يعني بعض ما يأتوا بعض الاخوة المحبين ولا نقول المغرضين انه ما يغيروا العناوين. الان انا قررت في بداية المقدمة اللي انا بوضحها اقول طبعا فيها في مكان معين تحت عنوان مثلا - 00:12:17

اه مسائل دعوية فهون يصطلح غير الكتابة الخارجية تكون لفظية بداخل الشريط لانه في جميع البلاد اصبحوا كثير من اخواننا يوضع

آآ تسميات على كيفهم حسب تسميات تسمية على كيفهم - 00:12:35

فانا الان لمسائل اللي هي تبعت للاخوة اليمنيين ممكن اه اتكلم شيخ نقول المسائل اليمنية حول مسائل دعوية مسلا يعني الانسان مثلا عنده هونا كمان المسائل اليمنية حول مسائل حديثة - 00:12:55  
والمسائل اليمنية لانها هيك صنفتها انا حول مسائل فقهية يعني جيد كلمة يمنية لانه هون شيخنا ما في يعني ما يمس السائلين. نعم  
ان شاء الله اما كويس العنوان شيخنا؟ ما في مانع. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:13:18